



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

ترجمة جمال الدين عبدالرحيم بن الحسن الأسنوي

المؤلف

عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن (العراقي)

ملكية حيدرآباد
عمر الله بنو محمد بن
ابن و شرف
صلى الله عليه وسلم

هذه ترجمة شيخنا الامام العلامة جمال الدين عبد الرحيم
ابن الحسن الاسنوي لشيخنا الامام العلامة الاوحد زين الدين عبد الرحيم
ابن الحسين العراقي ابقاه الله تعالى ونفع بعلمها وبركها انه على كل شيء قدير

وهي بخط العلامة محمد بن النواحي
رحم الله الجميع وسامى ذلك
سرها باخرها

هو المالك

من الكتب التي وقفها في نبي وشيخنا لم ينسها عنها واكتشفها من العباد
سلا من ان يذكره بالخير والرحمة فرحم الله من كان من اهل الخير والرحمة
العبد الاقل مصطفى العاطف
كفاه الله تعالى يوم لا اعطى

Atif El. Kutubhanesi
Kayit No. 380
Tasvif No.



٤٨٥

٢٢٥
١



١٧ التقييد والايضاح لما اطلقه واعلان من كتاب ابن الصلاح عبد الرحيم ابو الفضل زين الدين ابن
الحسين العراقي الشافعي

١٠٨ شرح الالفية في علوم الحديث

والله الرحمن الرحيم **والله** صل على سيدنا محمد وآله
 الحمد لله الذي اطلع بحال العلماء في اشئى المطالع **وهو** واربع رجال هم في اثنى المراتع **وهو**
 وجعلهم في الحياة ورتبة الانبياء تحمير الاحكام ونقير الشرايع **وهو** ونقلهم بعد الوفاة الى
 العلاء الاعلى حيث يسمع صرير الاقلام بتقدير الوقائع **وهو** واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له العلم بما تخفيه الصدور ويخفه الاضالع **الرحيم** بعد **اذا** اودع عبطون القبور والكريم
 لا يتصنع لديه الودائع **وهو** واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث بالحق القويم الصاروخ
 المنعوت بالحق العظيم الواسع **صلى** الله عليه وعلى آله وازواجه وكل صاحب واتباع **وهو**
وبعد فاننا ذكرنا هذه الاوراق منذ من ترجمه شيخنا الامام العلامة شيخ
 الاسلام جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن القرشي الاموي الاسنوي السافعي جعله الله
 من اجل علمه وقدره وخبير مصيبة الناس به اجمعين **وهو** وذا كرسبوخته الذين اخذ عنهم العلم
 من الاصحاب **وهو** ومن تخرج به وتفقه عليه واخذ عنه من الطلاب **وهو** وذا كرسبوخته الذين اخذ عنهم العلم
 ومروياته وشيئا من نظمه ومصنفاته وما روي به بعد مائة راجيا بذلك امتلاك
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشئ من الناس منازلتهم كما اخبرني به ابو الفتح محمد بن
 محمد بن ابراهيم الخطيب بقرائي عليه قال اما ابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى
 الرشتي **وهو** واخبرني ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن صالح الرشتي قال اما علي بن
 احمد بن عبد الواحد المقدسي قال اما عمر بن محمد بن محمد الدارقزي قال اما ابو الدر
 ابراهيم بن محمد بن منصور الكوفي قال اما الكاظم ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب قال
 اما ابو عمرو القاسم بن جعفر الهاشمي قال اما ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي قال
 ابوداود سليمان بن الاشعث قال اما يحيى بن اسمعيل وان ابي خلف ان يحيى بن يحيى اخبرهم
 عن شفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب ان عايشة قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلتهم اخرج **وهو** ابوداود هكذا في سننه ثم قال ميمون لم يدرك
 عايشة قلت **قد** رواه الخطيب في كتابه المتفق والمنفرد من روايه عمرو بن حمران
 عن عايشة وذكره مسلم رحمه الله في مقدمة كتابه الجامع الصحيح واسأل الله تعالى ان
 يعصمني من الدلائل في القبول والعمل انما بالاجابة قليل وهو حسبي ونعم الوكيل **فأقول**
 هو عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابراهيم بن علي بن جعفر بن سليمان بن

الحسن

الحسين بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابراهيم بن علي بن جعفر بن سليمان بن

الحسن بن الحسين بن عمر بن الحكم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
 ابن الحكم بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاصي بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
 ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
 مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان القرشي الاموي الاسنوي السافعي
 ابو محمد جمال الدين سمي ولقب بذلك باسم عمه جمال الدين عبد الرحيم بن علي وكان توفي
 قبل مولد صاحب الترجمة بيسير فلما ولد سموه باسمه ولقبوه بلقبه وكان مولده رحمة الله
 باسئل من صعيد مصر الاعلى في اواخر سنة اربع وسبع مائة ونشأ بها وحفظ بها القرآن
 والتفنيه وتوفي ابو سنة ثمان وعشرون وسبع مائة ثم قدم الى مصر سنة احدى وعشرين
 وسبع مائة ونزل بدار الحديث الكاملة بالقاهرة ونفق بها على الشيخ قطب الدين
 محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنابلي والشيخ جمال الدين احمد بن محمد بن سليمان الجزي
 والشيخ علا الدين علي بن اسمعيل بن يوسف القنوي والشيخ محمد بن ابي بكر بن اسمعيل
 ابن عبد العزيز السنكوكي والشيخ علي بن عبد الكافي بن علي السبكي واخذ الاصلين
 عن الشيخ علا الدين القنوي والشيخ تقي الدين السبكي المذكورين وعن الشيخ بدر الدين محمد بن
 اسعد التستري واخذ الفروع عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن محمد الاضاري والشيخ ابي البركات
 ابي حيان محمد بن يوسف بن علي الاندلسي وسمع الحديث من ابي النور يونس بن ابراهيم بن عبد العزيز
 الغسقلاني وابي علي حسين بن اسد بن الاثير وابي الفضل عبد المحسن بن احمد بن الكاظم ابي
 حامد محمد بن علي بن محمود ابن الصابوني وابي الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي محمد عبد
 القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن الملك العادل ابو بكر محمد بن ابيوب والعلامة شمس الدين
 ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدر بن الفجاج والشيخ نجم الدين الحسين بن علي بن سيد
 الاسواني في آخرين وبصر في الفقه واصوله وجمال النحو وفصوله حتى صار في الفقه واحد
 زمانه وفي الاصول فارق ميدانه وفي النحو ترجمان لسانه سلك من طريق العلوم اوسع
 المسالك وادرك من تحقيق النهوم ارفع المدارك جرد الهمم ملادرس من معاهد التدريس
 طار اسمه في الاقطار فعلا وسار علمه في الاضار فحلا وصار له في الاعصار مثلا فان ذكر النسب
 فهو في درجه عليائه وان ذكر الادب فهو شامل لوايته وان ذكر النحول والعفا فهو
 دوجريه وان ذكر الفقه والنظر فهو ابن سرحه وان ذكر الاصول فهو اصيله وايتله وان



الحسين بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابراهيم بن علي بن جعفر بن سليمان بن

ذكر النحو والعروض فهو ضليعة وان ذكر التاريخ فهو انسان عجمونه وان ذكر الحديث فهو لسلسل
 متونه وان ذكر التوحيد في تاويل التبريل فهو سعيد بن جبير وان ذكر النقد فهو ابو السليل ضريب
 ابن ثقفير وان ذكر النجوم باحكم فما قس بن ساعده وان ذكر التوجه في الظلم فما رجحانة العابده
 وان ذكر بدل الفضل فهو عدي وحاتمه وان ذكر قول العذبل فهو وليه وطامه وان ذكر التسيق
 فهو صهيبيها وبلا الهاء وان ذكرت مكارم الاطلاق فهو صهيبيها وبلا الهاء كان بحر الانكدره الدلاه
 وحرير الايفجره الاملاء وبيرو الايفجره الاملاء ان جلس مع اهل الدنيا فهو سديد وان حضر مع
 اصغر طلبته فهو اصغر ولا يستأثر عليهم بما كل ولا مشرب وليس له عن طابيه مقرر ولا مبرث
 لا يطوي عن احد من شرا ولا يلو عنقه عن السائل كبراء ولا يوي الي حب العظام فخره ولا يتوي لاحد
 اهل الدين عذراء سما عن سمان العذر فهو تزيه فليس له فيما رث شبيهه
 فما ناطق الكون الا بعلمه واحسانه في الحافقين يفوه
 انتصب للافراء والافراءه من سنة سبع وعشرون وسبع مائه وهلم جرا الي قبل وفاته
 يومين ففقه عليه وخرج به جماعة من الائمة الفضلاء منهم اولاد شيخه الشيخ علا الدين
 القنوي الثلاثة الشيخ محب الدين محمود والشيخ بدر الدين الحسن والشيخ مدر الدين عبد
 الكريم والشيخ جمال الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ابن الاموي والشيخ علا الدين علي بن
 محمد بن عبد الرحيم الاقفسي والشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى بن ابوب الاناسي والشيخ
 سراج الدين عمير بن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد الانصاري والشيخ شهاب الدين احمد بن احمد
 ابن ابراهيم ابن القماح والشيخ زين الدين ابو بكر بن الحسين بن عمر الراعي والشيخ صدر الدين سليمان
 ابن ناصر بن ابراهيم الاشيطي في اخير الجيوش كثر وسمع عليه اكدت جماعة من الائمة منهم
 شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن سند الكوفي والشيخ جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن
 ابن احمد بن رجب البغدادي والشيخ شهاب الدين احمد بن علي بن محمد العرياني والشيخ صدر الدين
 سليمان بن يوسف بن مفلح الباسوني والشيخ نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي واخرون
 وقرات عليه اجاز من سمو عاتمه سمعها ابي ابو زرعة احمد وقرات عليه ايضا من مصنفاته
 التمهيد والكوكب وكان بعض الكاتبين يقره الشيخ جمال الدين ابن الاموي وسمع الكتابين المذكورين
 ابي ابو زرعة وصاحبنا الشيخ نور الدين الهيثمي المذكور وقرات عليه قطعه صالحة من المهمات
 سمعها ابي ابو زرعة والهيثمي ايضا **مولفاته** وصف كتابا مفيدة نفع الله بها الناس

فمن اجملها كتاب المهمات في ثمان مجلدات في الكلام على مواضع في شرح الرافعي الكبير والروضه
 ومنها كتاب جواهر التجريخ تناقض الخبرين مجلد ومنها الهداية الي اوهام الكفاية
 لابن الرفعه مجلدان ومجلد صخر ومنها شرح منهاج البيضاوي مجلد ومنها التصحيح
 والتصحيح تعلقان بالنسه ومنها زاد المحصول والاحكام واصول ابن الحاجب علي منهاج
 البيضاوي جزو لطيف ومنها كتاب التمهيد فيما يفتي من المسائل الفقهية على القواعد الاصولية
 ومنها كتاب الكوكب الدرري فيما يفتي من المسائل الفقهية على القواعد العربية ومنها كتاب
 الاعجاز ومنها كتاب احكام لحناني ومنها شرح عروض ابن الحاجب ومنها كتاب الطبقات
 ومنها كتاب الاشياء والنظائر ومنها كتاب الجمع والفرق وهذا الاخير زمان عنها
 قبل تبييضها ولكن بيضان ان شاء الله تعالى ومنها التصانيف التي لم يكملها شرح منهاج
 النووي كتب فيه من اوله الي كتاب الاجاز وشرح التمهيد كتب منه نحو مجلد ومختصر الشرح
 الصغير للرافعي كتب منه قطعه وكتاب البحر المحيط كتب منه مجلدا وشرح الالفية لابن
 مالك رايت نسخة منه اربعة كرايس مبيضة وشرح التسهيل لابن مالك كتب منه قطعه
 ولثلاثة مجاميع احدها المجموع الكبير ومجلد صخر والاحران في قطع ربيع البلدي
 وحج الي بيت الله الحرام مرتين مرة في المحرم سنة تسع وثلاثين وسبع مائه ومرة مع الرب
 الرحيمي سنة تسع واربعين وسبع مائه ونصدرا للافراء بالمدرسة الملكية ودرس بالمدرسة
 الاقبعاوية بالمدرسة الفارسية ودرس التفسير بجامع ابن طولون واعاد بالمدرسة
 الناصرية ودرس الصالح بالمدرسة المنصورية وولي تدريس المدرسة الفضلية ولم يتناول
 من معلوم التدريس شيئا مدة ولايته وهي ثمان سنين بل عجز او فاقها حتى صارت اجزائها
 ضعفي ما كانت عليه ولم يحضر بها درس وكان يتورع عنها لكونها شرط في تدريسها الورع
 وسأل بها مرة بحضوري الشيخ شهاب الدين ابن النقيب ان ينزل له عنها فكان المانع من
 الشيخ شهاب الدين ثم اراد النزول عنها في اخر عمره للشيخ عماد الدين اسمعيل بن ابراهيم
 ابن جماعة وقال هو اروع مني فلم يتفق ذلك وولي وكالة بيت المال ونظر الكسوف وولي
 الحسبة بالقاهرة المحروسة كالمكروه على ذلك وراثة بعد ان لسه لها وهو يولي بسبب ذلك
 وبلغني ان الملك الناصر حسن قال بعد ان الرمه بها خوفه فخاف واقام بها مدة ثم صرف
 عنها مختارا لذلك ثم استعفى من وكالة بيت المال مدة وهو ممنوع من حضور دار العدل

ابن الملقن

ذكر النحو والعروض فهو ضليعة وان ذكر التاريخ فهو انسان عجمونه وان ذكر الحديث فهو لسلسل
 متونه وان ذكر التوحيد في تاويل التبريل فهو سعيد بن جبير وان ذكر النقد فهو ابو السليل ضريب
 ابن ثقفير وان ذكر النجوم باحكم فما قس بن ساعده وان ذكر التوجه في الظلم فما رجحانة العابده
 وان ذكر بدل الفضل فهو عدي وحاتمه وان ذكر قول العذبل فهو وليه وطامه وان ذكر التسيق
 فهو صهيبيها وبلا الهاء وان ذكرت مكارم الاطلاق فهو صهيبيها وبلا الهاء كان بحر الانكدره الدلاه
 وحرير الايفجره الاملاء وبيرو الايفجره الاملاء ان جلس مع اهل الدنيا فهو سديد وان حضر مع
 اصغر طلبته فهو اصغر ولا يستأثر عليهم بما كل ولا مشرب وليس له عن طابيه مقرر ولا مبرث
 لا يطوي عن احد من شرا ولا يلو عنقه عن السائل كبراء ولا يوي الي حب العظام فخره ولا يتوي لاحد
 اهل الدين عذراء سما عن سمان العذر فهو تزيه فليس له فيما رث شبيهه
 فما ناطق الكون الا بعلمه واحسانه في الحافقين يفوه
 انتصب للافراء والافراءه من سنة سبع وعشرون وسبع مائه وهلم جرا الي قبل وفاته
 يومين ففقه عليه وخرج به جماعة من الائمة الفضلاء منهم اولاد شيخه الشيخ علا الدين
 القنوي الثلاثة الشيخ محب الدين محمود والشيخ بدر الدين الحسن والشيخ مدر الدين عبد
 الكريم والشيخ جمال الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ابن الاموي والشيخ علا الدين علي بن
 محمد بن عبد الرحيم الاقفسي والشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى بن ابوب الاناسي والشيخ
 سراج الدين عمير بن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد الانصاري والشيخ شهاب الدين احمد بن احمد
 ابن ابراهيم ابن القماح والشيخ زين الدين ابو بكر بن الحسين بن عمر الراعي والشيخ صدر الدين سليمان
 ابن ناصر بن ابراهيم الاشيطي في اخير الجيوش كثر وسمع عليه اكدت جماعة من الائمة منهم
 شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن سند الكوفي والشيخ جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن
 ابن احمد بن رجب البغدادي والشيخ شهاب الدين احمد بن علي بن محمد العرياني والشيخ صدر الدين
 سليمان بن يوسف بن مفلح الباسوني والشيخ نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي واخرون
 وقرات عليه اجاز من سمو عاتمه سمعها ابي ابو زرعة احمد وقرات عليه ايضا من مصنفاته
 التمهيد والكوكب وكان بعض الكاتبين يقره الشيخ جمال الدين ابن الاموي وسمع الكتابين المذكورين
 ابي ابو زرعة وصاحبنا الشيخ نور الدين الهيثمي المذكور وقرات عليه قطعه صالحة من المهمات
 سمعها ابي ابو زرعة والهيثمي ايضا **مولفاته** وصف كتابا مفيدة نفع الله بها الناس

باختياره لذلك فاعفي منها والحمد لله وما قبل على نشر العلم والشروع في تمام مولفاته الي
 ان كل منهما ما يسره الله تعالى ما تقدم ذكره وكان له احسان كبير على الطلبة وترغيب في العلم به الا
 الله تعالى ومن هو على يديه وكان لا يجب ان ياكل وحده يدعومن وحده وكان كثيرا ما يمتي عدوت
 الاطعمة لمن ياتيه من الطلبة والواردين ويدعوهم واحدا واحدا وكان يحب الخلوه والافتراق عن
 الناس الا في وقت افاده لعلم في صدر او درس او مقابله او جمع اخوانه علي ما يسره في الله تعالى
 مجراه الله عما خيرا الجزا وشاهدت منه اخبارا لبعض المغيبات وهو جازم بذلك لا يتردد فيه وهو اني
 كنت جالساً معه في اجتماع من السكان في المدرسة الناصرية وذلك في شهر ربيع الاول سنة تسع
 وستين وسبع مائة فذكر له انه حضر عند الشيخ بها الدين ابن عقيل مولد وان الشيخ بها الدين
 المذكور قال لذلك الشخص اني اريد ان اجمع في السنة التي يلي هذه مع الرحيبه واني اريد ان بعد
 كل مدة اجمع مع الرحيبه وان سببت ان تسافر معي فقال الشيخ جمال الدين لذلك الشخص عجب عجب
 هذا في ذهنه انه يعين هذه البهده هذا ما بقي من عمره الا يوميات يسيره حقيقه وصار يكرر ذلك
 جازما به لا يقول لعلمه كذلك ولا يجهل ذلك او يغلب علي النظر ذلك بل كرر ذلك مرات جازما
 به محضوري وحضور صاحبنا نور الدين الهيمتي فتعجب من جزمه بذلك فلم يرض الا يوميات يسيره حتى
 توفي الشيخ بها الدين ابن عقيل بقية ذلك الشهر ليلة الثالث والعشرين من ربه والله يطالع من
 يشا علي ما يشا وهذا يسير بالنسبة الي صاحب المعوام فضلا عن صاحب العلم فقد كان من اهل
 بيت مشهور بذلك وكان والده من كبار الصالحين الورعين المتقطعين الي الله عز وجل شريد
 الحاسبة لنفسه مع ما هو عليه من العلم والعمل ولهذا خبرني شيخنا صاحب الترجمة رحمه الله
 انه كان حصل لوالده ولغالب من عنده في وقت عوارض وانكاد وشوا على شوشته عليه فسمعته
 ليله في الليل وانا صغير وهو يقول لوالدي وهما في خلوتها انا اعلم من ابن بطل علينا الرضيل فقالت
 له وما هو وكان له بعد ذلك وراي بلوغ اسمه صليح فقال ان فلانا قد وجد حربه من الجليل فما نصف درهم
 وعلمت بها وكان يجب ان اترعها منه فاهملت ذلك واقترعتا في يديه فوقعنا به فانظر حال من
 يراعي حاله ويحاسب نفسه علي مثل هذا **باب ما جاني قوة قريش**
 في مثل الراي احبرني ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الكورجي قرائي عليه بدمشق
 قال انا المسلم بن علقان واحبرني ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن صالح العريضي قرائي عليه
 بالقاهرة قال احبرني ابي بنسبت مكى قال انا احبل بن عبد الله الرصافي قال انا هبة الله

ابن

ابن محمد بن الحسين قال انا الحسن بن علي بن محمد التميمي قال انا احمد بن جعفر بن حمدان
 الطبعي قال سا عبد الله بن احمد قال حدي الحبح قال سا مراد قال انا ابي ريب
 عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن الازهر عن جبر بن مطعم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للقرشي مثل في قوة الرجل من غير قريش فقيل للزهري ما عني بذلك
 قال نبل الراي هذا حديث صحيح الاسناد اخرج واحد في مسنده هكذا اسقناه واخرجه
 اليهقي في كتاب المداخل وفي رايه له قال كمال الراي وقد روته من حديث ابي بكر بن سليمان
 ابن ابي حنيفة مرسل وسيا في الباب الذي بعده ان شا الله تعالى وقد اورد اليهقي في المداخل
 هذا الحديث في باب مناقب الشافعي رضي الله عنه وكذلك حديث الباب بعده فاقتديت
 به في ذلك **باب الامر بالتعلم من قريش والاضرعهم اخبرني**
 ابو الفضل محمد بن اسمعيل بن عمر بقرائي عليه بجامع دمشق قال انا علي بن احمد بن عبد
 الواحد المقدسي قال انا منصور بن عبد الصنع الفراوي احاراه قال انا محمد بن اسمعيل
 الفارسي قال انا الامام ابو بكر احمد بن الحسين اليهقي قال انا محمد بن عبد الله الحافظ
 قال انا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الادمي ممد قال سا اسحق بن ابراهيم قال
 انا عبد الرزاق قال انا محمد بن علي بن الزهري عن ابن ابي حنيفة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا تعلموا قريشا وتعلموا منها ولا تقدموا قريشا ولا تاخر واعنها فان للقرشي مثل قوة
 الرجلين من غيرهم يعني في الراي قال اليهقي هذا مرسل وروي موضوعا وليس بالقوي
 هكذا اخرج اليهقي في سننه الكبرى من هذا الوجه واسحق بن ابراهيم التبري له عن
 عبد الرزاق مناقب وانما سمع منه بعد ان عمي وتغير ولكن قد رواه اليهقي في المداخل اسناد اخر
 جيدها احبرني به محمد بن اسمعيل الكوي المذكور في ادبه مشاهمة بالاسناد المتقدم الي
 اليهقي قال اخبرناه ابو بكر احمد بن الحسن القاسمي انا ابو سهل بن زياد القطان سا عبد الكريم
 ابن التميمي سا ابو اليمان سا سعب عن الزهري قال كان ابو بكر بن سليمان بن ابي حنيفة وكان
 من علماء قريش يقول بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغلقوا قريشا وتعلموا منها
 ولا تقدموها وادوا عنها فان للقرشي مثل في قوة الرجلين من غير قريش قال اليهقي هذا مرسل
 جيد قال ورواه الزبيدي عن الزهري عن عبد الله بن واقد عن ابي بكر بن سليمان عن ابي بصير
 الله عليه وسلم قلت وهذا يدل علي ان الزهري لم يسمعه من ابن ابي حنيفة والمرسل اذا

المشهور بالعلم والدين
 الا انه كمال الراي

الاشهر بابا المشهور
 القاصد روي عن رجل للعلم
 روي الكتيب الاخر

ارسل من وجه اخر ارسله من اخذ العلم عن غير رجال الاول تاكد بذلك علي ما هو مقرر في علمي
الحديث والاصول وقد رويناه في المدخل للبيهقي مرسل من وجه اخر من طريق الليث عن ابن الهادي
عن ابراهيم بن سعد عن محمد بن عمرو عن عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان ابا قتادة السلمي
قال لخالد بن الوليد يوم الفتح هذا يوم يذل الله عز وجل فيه قريشا فقال بعض اصحاب رسول الله
صلي الله عليه وسلم الاستمع يا رسول الله ما يقول ابو قتادة فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
سهل يا ابا قتاده فانك لو وزنت راكبا مع رايم كحقت راكبا مع رايم ولو وزنت حلمك
مع احلامك لحقت حلمك مع حلامهم ولا تعلموا قريشا وتعلموا منهم ولو ان تبطل قريش
لا خبركم ما لهم عند رب العالمين قال البيهقي هذا مرسل جيد والذي قبله موصول
انتهى والذي اشار اليه البيهقي انه قبله هو من طريق الليث عن ابن الهادي عن جعفر بن عبد الله
ابن اسلم قال اخبرني عامر بن عمرو بن قتادة عن ابيه عن جده بلعظ اخوان الذي نال من قريش
هو قتادة بن النعمان لا ابو قتادة واما الموصول الذي اشار اليه البيهقي في السنن بقوله وروي
موصولا وليس بالقوي فورد من حديث غيره واحد من الصحابة عبد الله بن السائب الجعفي وجبير
ان مطعم اما حديث عبد الله بن السائب فرويانه في المعجم الكبير للطبراني قال حدثنا
محمد بن محمد بن عقبه الشيباني في باب الحسن بن علي اكلوا في سائر يدي من هرون حدثنا ابو معشر
عن سعيد المقبري عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قد موافق قريشا
ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا تعلموها ولو ان تبطل قريش لا خبرتها ما كياها عند الله
ابو معشر هذا هو يحيى بن عبد الرحمن السندي ضعفه الجمهور وقال ابو زرعة صدوق
ليس بالقوي واما حديث جبير بن مطعم فرويانه في المدخل للبيهقي قال اما ابو عبد الله كافظ
اسا ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبه الشيباني بالكوفة سا احمد بن محمد بن ابراهيم المروري
كافظ سا يعقوب بن حميد سا ابراهيم بن محمد بن ثابت سا عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن
المطلب بن عبد الله بن حطيب عن جبير بن مطعم ان النبي صلي الله عليه وسلم قال يا ايها الناس
لا تقدموا قريشا قبلها ولا تخلفوا عنها فتصلوا ولا تعلموها وتعلموا منها فانهم اعلم منكم لولا
ان تبطل قريش لا خبرتها بالذي لها عند الله قال البيهقي هذا موصول قال ورواه غيره عن عمرو
ابن ابي عمرو عن المطلب في قصة فتاة بن النعمان مرسل بمعنى رواية محمد بن ابراهيم انتهى و ابراهيم
ابن محمد بن ثابت هو يحيى قال فيه لوطاهم الرازي صدوق ويعقوب بن حميد بن كاسب

مشاه

مشاه البخاري وثقه ابن حبان واختلف فيه قول يحيى بن معين وضعفه الجمهور
باب ذكر اخرا احمد بن حنبل يقول الشافعي حيث لا يجد في الباب خبرا وتعليقه
ذلك يكونه اما ما عالما من قريش اخبرني ابو الفضل محمد بن اسمعيل بن عمر في اذنه
مشاه فتهتم به مشوق قال اما علي بن احمد بن البخاري قال اما منصور بن عبد المنعم اجازته قال اما محمد
ابن اسمعيل الفارسي قال اما ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي قال اما ابو عبد الرحمن السلمي
سا ابو عبد الله محمد بن العباس الغضضي سا ابو اسحق احمد بن محمد بن اسحق الهروي سمعت ابراهيم
ابن اسحق الانصاري يقول سمعت المروري ودي صاحب احمد بن حنبل يقول قال احمد اذا سللت
عن مسئلة لا اعرف فيها خيرا قلت فما تقول الشافعي لانه امام عالم من قريش قال وروي عن
السي صلي الله عليه وسلم انه قال عالم قريش ملأ الارض ملأ الارض علما قال وذكره الخباز ان الله تعالى
يقضي في راس كل مائة سنة رجلا يعلم الناس دينهم وروي احمد بن حنبل ذلك عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال احمد بن حنبل فكان في المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وفي المائة الثانية الشافعي
قال ابو عبد الله احمد واني لا دعوا للشافعي منذ اربع سنين في صلواتي انتهى قال حدث الاول
اخبرني به ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد الرمشي بقراي عليه بظاهر القاهرة قال اس
يوسف بن يعقوب الشيباني اذنا قال اما ابو الحسن رددت الحسن الكندي قال اس عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الواحد السيباني قال اما المحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت كحطيب قال اما
ابو نعيم كافظ و اخبرني به متصلا كافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر القرشي بقراي
عليه قال اخبرني ابو المكارم محمد بن احمد بن محمد بن التميمي بقراي عليه حلب قال اما كافظ
ابو الحجاج يوسف بن خليل قال اما ابو المكارم احمد بن محمد بن محمد اللبان ح و اس ابي به عالم
الاسمعيدي بن عمرو وعبد الله بن محمد بن ابراهيم المقدسي اذنا منها قال اما علي بن احمد بن عبد الواحد
عن ابي المكارم اللبان قال اما ابو علي الحسن بن احمد كذا قال اما ابو نعيم قال سا عبد الله
ابن جعفر بن احمد بن فارس قال سا نونس بن حبيب قال سا ابو داود الطيالسي قال سا جعفر
ابن سليمان بن الضمر بن معبد الكندي او العدي عن الجارود عن ابي الاوص عن عبد الله قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تسبوا قريشا فان علمها ملأ الارض علما اللهم انك اذ قلت اولها
عداها او وبالافاد واخرها نوالا اخرها بود اوود الطيالسي في مسنده هكذا والحارود هو
وقد ورد من حديث ابي هريرة اخبرني به محمد بن ابراهيم بقراي

اما يوسف بن يعقوب بن الجوار اجازته انا زيد بن الحسن بن محمد انا ابو بكر الخطيب
 قال انا ابو سعید اسمعيل بن علي الاسترآبادي سا ابو عبد الله كحافظ بنديسا بوريك محمد بن ابراهيم
 المؤذن سا عبد الملك بن محمد هو ابو نعم بن محمد بن عوف سا كحلم بن نافع سا ابن عماش عن عبد العزيز
 ابن عبيد الله عن وهب بن كيسان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اهد قريشا
 فان علمها ما اطباق الارض علما اللهم كما اذنتهم عذابا فادتهم نوالا دعاها ثلاث مرات قال
 ابو نعم عبد الملك بن محمد الفقيه الاسترآبادي في قوله صلى الله عليه وسلم فان علمها ما اطباق الارض
 علما وعلمها ما اطباق الارض علامه منه للمهين ان المراد بذلك رجل من علماء هذه الامه من قريش
 قد ظهر علمه وانتشر في البلاد وكتبوا تاريخه كالتب المصاحف واستظهروا اقواله وهذه
 صفة لا تعلمها فدا حاطت الابا الشافعي اذ كان كل واحد من علماء قريش من علماء الصحابة والتابعين
 ومن بعدهم فان كان علمه قد ظهر وانتشروا فيه لم يبلغ مبلغا يباع باويله هذه الرواية عليه اذ كان
 لكل واحد منهم شرف وقطع من العلم ومسلات وليس في كل بلد من بلاد المسلمين مدرس ومفت
 ومصنف نصف على مذهب قريش الا على مذهبه فعلم انه بغنيه لا غير وهو الذي شرح الاصول
 والعزوع وازاد على ميرالايام حسنا وبيانها في كلام ابي نعم الاسترآبادي وقد ورد
 هذا الحديث من حديث علي ومن حديث ابن عباس ايضا ذكر ذلك كحافظ ابو بكر البهقي في كتاب
 المدخل واما الحديث الاخر الذي ذكره الامام احمد بن حنبل فقد روته في كتاب السنن
 لا يرد اود بالاسناد المتقدم ذكره اليه قال سا سليمان بن اود المدي انا ابن وهب
 اخبرني سعيد بن ابي ايوب عن شراحيل بن يزيد المعافري عن ابي علقمة عن ابي هريرة عن
 اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله سعت هذه الامه على راس كل مائة سنة
 من مجرد لها دنها وهذا اسناد صحيح الا ان ابا اود قال بعد بحمد رواه عبد الرحمن
 ابن شريح الا شكري اني لم يحرمه شراحيل اي جعله موقفا على شراحيل وقد تقرر في
 علم الحديث والاصول ان الحديث اذا رفعه ثقة ووقفه ثقة اخرا ان الحكم لمن رفعه على
 الصحيح وقوله فيما اعلم ليس فيه شك في رفعه بل قد جعل رفعه معلوما واما العلم وقد
 بلغني ان بعض العلماء جعل المائة السادسة الشيخ محي الدين النووي وفي المائة الخامسة
 قبلها الشيخ ابا طاهر السلفي وفي المائة الرابعة قبلها الشيخ ابا اسحق الشيرازي وكل من
 المذكورين قد مات سنة ست وسبعين من المائة التي توفي فيها فان كان ما ذكره من ذلك

صحيا

صحيا فالظاهر ان صاحب هذه الترجمة هو نطيرهم في هذه المائة السابعة ويكون على هذا
 هو المراد بالعلم الذي يحد للناس دهرهم في هذا القول والله اعلم وذلك وان كان محتملا
 ففيه نظرا لان الحديث فيه على راس كل مائة سنة ولذلك جعل الامام احمد ان المراد في المائة
 الاولى عمر بن عبد العزيز وفي الثانية الشافعي كما تقدم في كلامه فان قيل الظاهر ان الحديث
 انفراد الائمة الذين هم ولا الامور ولذلك ادخله ابو داود في كل الملاحة قلت
 قد جا في كلام الامام احمد ان المراد من يعلمهم السنن كما اخبرني بذلك محمد بن ابراهيم
 ابن محمد الاضاري تفراني عليه عن يوسف بن يعقوب الشيباني انا ابو المنزلة محمد بن ابراهيم
 اللذي انا ابو منصور الرازي كحافظ ابو بكر احمد بن علي الخطيب قال انا احمد بن محمد العسفي
 قال سا عبد الرحمن بن عمرو بن نصر الدمشقي قال سا ابو محمد بن اود قال سا ابو سعيد الواسطي
 قال قال احمد بن حنبل ان الله تعالى يفيض للناس في كل راس مائة سنة من يعلمهم السنن
 وسفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللذي فنظرونا فاذا في راس المائة عمر بن عبد العزيز
 وفي راس المائة الشافعي وقد ورد عن الامام احمد انه جزر بيان عمر بن عبد العزيز في المائة
 الاولى ورجان يكون الشافعي في المائة الثانية هلئذا ورواه عن ابي بكر احمد بن عمرو بن عبد الكافي
 البزار صاحب المسند قال سمعت عبد الملك الميموني يقول كنت عند احمد بن حنبل
 رضي الله عنه وجري ذكر الشافعي فرأيت احمد يرمعه وقال بروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله يبعث لهذه الامه على راس كل مائة سنة من يعرفها دنها فكان عمر بن عبد العزيز على
 راس المائة وارجو ان يكون الشافعي على راس المائة الاخرى وما قاله الامام احمد قد قاله عمر
 واحد من الائمة فو ورواه عن ابي احمد بن عدي قال قال محمد بن علي بن الحسين سمعت ابا حنسا
 يقولون كان في المائة الاولى عمر بن عبد العزيز وفي المائة الثانية محمد بن ادريس الشافعي وقد
 رأت ان اذكر من ذكرنا المراد على راس كل مائة سنة بعد ذلك وقد ذكر غير واحد ان الذي على
 راس المائة الثالثة بن سريج وان الذي على راس المائة الرابعة ابو الطيب المعلوكي ورواه
 في كتاب المدخل للبهقي بالاسناد المتقدم ذكره اليه قال انا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا الوليد
 حسان بن محمد الفقيه غير مره يقول سمعت شيئا من اهل العلم يقول لابي العباس بن سريج اسر
 انها القاضي فان الله تعالى ذكره بعث عمر بن عبد العزيز على راس المائة ومثي على المسلمين به فاطهر
 كل سنة وامات كل بعده ومن الله تعالى على المسلمين على راس المائة الشافعي حتى ظهر السنن واخفي

الاولوية

البدعة ومن الله علينا على اسرنا لثلاثمائة بك قوت كل سنه وضعت كل بدعه وقد قيل ذلك

١٠٠٠ اثنا عشر مضيا بنورك فيهما عمر الخليفة ثم طفت السودة

١٠٠٠ الشافعي الاعمى المرفعي حنوا البرية وابن عمر محمد

١٠٠٠ ارجوا بالعباس انك تالك من بعدهم سقيا لترية احمد

قال فيكي ابو العباس بن سرح حتى غلبا كاره ثم قال ان هذا الرجل يعني النفسى فمات في تلك

السنة وفي رواية الشافعي المعنى محمد ارث النبوة وابن عم محمد وزاد في هذه الرواية

ان ذلك كان في سنة ثلاث وثلاثمائة قال الحاكم ابو عبد الله فلما روت انا هذه الحكاية كتبها

وكان فيمن كتبها شيخ ادب فغيبه فلما كان في المجلس الثاني قال لي بعض الحاضرين ان هذا

الشيخ قد زاد في تلك الايات ذكر الشيخ ابي الهيب سهل بن محمد وجعله علي راس الرابع

مايه فسالت ذلك الفقيه عنه فاستدري قوله في تصيد مدحه بها

١٠٠٠ والرابع المشهور سهل محمد اصحى اما ما عند كل محمد

١٠٠٠ يا وري اليه المسلمون اسروهم في العلم ارجوا الخطيب مزيد

١٠٠٠ لانزال فيما بيننا شيخ الزركي بلذهب المختار خير محمد

قال الحاكم فسكت ولم انطق وعنى ذلك الى ان قدر الله وفاته في تلك السنة انتهى

كلام الحاكم وكانت وفاة ابي الهيب الصعلوكي سنة اربع واربع مايه واما قول ابن خلكان

في تاريخه انه توفي في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة فهو غلط وهم وقد نطقت الثلاثة الباقي

علي راس كل مايه سنة الى زماننا هذا بقولي

١٠٠٠ والخامس الطوسي اغني حجة الاء وهو محمد بن محمد

١٠٠٠ ذاك الذي احيا لنا احياءه ميت العمى وطاع القلب الضديك

١٠٠٠ والسادس الفخر الامام المرفعي ابن الخطيب عمي عموز كسند

١٠٠٠ ذاك الذي نصب الدلائل للهرك وازال شبهة زلي لخلال الممك

١٠٠٠ والسابع النبي ابو الفتح الذي بلغ اجتهاد العلم قبضا باليد

١٠٠٠ احيا الانام لسانه ولقد رثي في شرحه الامام فوق العرفد

١٠٠٠ والنظر ان الثامن المديري من اولاد النبي او الشيخ المديري

١٠٠٠ فالامر اقرب ما يكون قد روي متاخر وسود غير مستور

هذا هو الشيخ الفقيه المشهور سهل بن محمد بن صالح بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

او ما

١٠٠٠ او ما ترى موت الائمة من يمتنع فلا خلف له في المتعد

١٠٠٠ ليس ارتفاع العلم بزعمنا موت الائمة روضة وكان قد

وكانت وفاة ابي حامد الغزالي رحمه الله في سنة ست وتسعين وكانت وفاة الشيخ تقي الدين

ابن دقيق العيد في سنة اثنى عشر مائة هذا اخر ما سألنا الحديث الثاني الذي ذكره الامام

احمد ذكرته استنظرا ذوانه علم ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر شي من مروياته

احسن في الشيخ الامام العلامة جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن القرشي بن علي العمري تفرغ

عليه وهو اول حدث مسلسل قرأته وسمعت عليه قلت له اخرجك جماعة منهم ابو الفضل

عبد المحسن بن احمد بن محمد بن علي بن محمود بن الصابوني وهو اول حدث سمعته عليه قال

سا ابو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي بن نصر الكراي وهو اول حدث سمعته من لفظه

وحدثنا به غالب ابو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم المدوني وهو اول حدث سمعته من لفظه

قال سا ابو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الكراي وهو اول حدث سمعته من لفظه قال

سا الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي وهو اول حدث سمعته من لفظه قال

انا ابو سعد اسعد بن ابي صالح احمد بن عبد الملك المؤذن وهو اول حدث سمعته منه قال

انا والدي ابو صالح احمد بن عبد الملك بن علي المؤذن وهو اول حدث سمعته منه قال انا ابو

طاهر محمد بن محمد بن محسن الزبدي وهو اول حدث سمعته منه قال سا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى

ابن بلا التيزان وهو اول حدث سمعته منه قال سا عبد الرحمن بن بشر بن اكرم وهو اول حدث

سمعته منه قال سا سفيان بن عيينه وهو اول حدث سمعته من سفيان بن عيينه عن عمرو بن دينار

عن ابي فابوس مولي عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء هذا حديث صحيح اخرج ابو داود

والترمذي وغيره مسلسل فخرج ابو داود عن ابي بكر بن ابي سيدة واخرجه الترمذي عن محمد بن يحيى

ابن ابي عمير كلاهما عن سفيان بن عيينه فوقع لنا بدلا عما يلهو هذا هو الصحيح في سلسله اليعمر بن

دينار فقط وقد وقع لنا مسلسلا الى اخره وليس صحيح والله اعلم احب وناشع الاسلام

جمال الدين ابو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي الاسناني قال انا ابو الوليد بن يوسف بن ابراهيم

ابن عبد القوي العسقلاني قال انا ابو الحسن بن علي بن عبد الله بن ابي الحسن بن ابي عبد الله

عليه وانا اسمع قال انا ابو الكرم المبارك بن الحسن بن ابي الحسن بن ابي عبد الله

الاسم في الروايات التي في سنة ٧٥ وكانت رواية

حسنة



الحسن بن احمد بن محمد بن طلحة النخالي قال انا ابو سهل محمود بن عمرو بن جعفر بن اسحق بن
محمود العسكري قال انا ابو الحسن علي بن ابي العرج بن علي بن ابي روع العسكري قال سا ابو بكر
عبد الله بن محمد بن عبد القريش بن ابي الدنيا قال حدثني علي بن ابي كعب قال اخبرني بن ابي ذيب
عن محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد بن معوية عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سئل لي بواحدة اتقبل له بالجنة قال ثوبان انا قال لا اسال الناس شيئا قال فكان ثوبان يتسقط
علاوة سوطه فلا ياموا احدنا وله منزل هو فيها صرنا واخبرنا به منسلا العلامة ابو اسحق ابراهيم
ابن الاصح الرسدي قال انا ابو العالي احمد بن اسحق الافرغيني قال انا ابو المعالي محمد بن كفاف
ابي الفضل احمد بن صالح بن شافع بنقره والذي عليه وانا اسمع ببغداد قال اخبرنا سنده بن ابي
نصر بن عمار وانا اسمع قالت انا النخالي المذكور واخبرني به ايضا ابو عبد الله محمد بن
اسماعيل بن ابراهيم بن الحارث بن ابي عليه بمنزله بدمشق قال انا المسلم بن مكلي بن علقان قال انا حبل
ابن عبد الله قال انا هبة الله بن محمد الشيباني قال انا الحسن بن علي التميمي قال انا احمد بن
جعفر بن حمدان القطعي قال سا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سا وكيع قال سا ابن ابي
ذيب عن محمد بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سئل لي بواحدة واتبلل بالجنة قال قلت انا قال لا اسال الناس شيئا قال فكان ثوبان يقع
سوطه وهو راكب فلا يقول لاحدنا وله حتى يبول فتناولها فحدث صحيح اخبره
ابن ماجه عن علي بن محمد عن وكيع فوقع لنا بدلا عالها واخرجه النسائي ايضا عن عمرو بن علي
عن يحيى بن سعيد عن ابن ابي ذيب وعبد الرحمن بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان بن صالح بن
امية وثقه ابن جبان وغيره وليس له عند النسائي وابن ماجه الا هذا الحديث الواحد
وقد اخبرني به غالب ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم المقدسي بقراي عليه بظاهر
دمشق قال انا ابو اسحق الحسن بن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قال انا ابو سلم
هشام بن عبد الرحمن بن احمد بن الاخوه في كتابه قال انا ابو الفرج سعيد بن ابي الرضا الصدقي
قال انا ابو العباس احمد بن محمد بن النعمان قال انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ كفاف
قال انا اسحق بن احمد بن ارفع الخراساني قال سا ابو عبد الله محمد بن يحيى بن ابي عمير العدي قال
سا عبد الوهاب عن هشام بن الحسن بن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سئل لي
ان لا اسال احدا شيئا واتبلل بالجنة فما قام لها احد حتى قام ثوبان بولي رسول الله صلى الله عليه

وسلم

حديث

حديث

حديث

وسلم فقال انا يا رسول الله قال فلقد كان يقطع شسع نعله ويطش فلا اسال احدا شيئا
اخبره العدي في مسنده هكذا وقال كما في ابوالحجاج المزني في الهدى وفي الاطراف
ان الحسن لم يلق ثوبان واسد اعلم اخبرنا جمال الاسلام ابو محمد عبد الرحمن بن الحسن
ابن علي القرشي قال انا نونس بن ابراهيم الدوسي قال انا علي بن ابي عبد الله البغدادي
قال انا نا المبارك بن الحسن بن احمد قال انا الحسن بن احمد النخالي قال انا محمود
ابن عمرو العسكري قال انا علي بن الفرج العسكري قال حدنا عبد الله بن محمد القرشي قال
سا ابو عبد الله الحسن بن علي العجلي قال سا وكيع قال سا ابو الاسهب عن الحسن بن عمران
ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسله الغني شريف وجهه واخبرني به غالب
مسلا علي بن احمد بن محمد الغزوي بقراي عليه بالقاهرة قال اخبرني رسد سدي واخبرني
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الرمشي بقراي عليه بقا قال انا المسلم القيسي قال انا حبل
قال انا ابن الحصين قال انا ابن المذهب قال انا القطعي قال سا عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدنا وكيع فذكره وزاد في اخره يوم القيامة قال عبد الله بن
احمد قال لي ابي لم اعلم احدا مسنده غير وكيع انتهى فحدثنا انفرادنا خارج الامام
احمد في مسنده ولم يخرجه احد من الائمة السنه وقد اختلف في سماعه وكس من عمران بن حصين
فقال بعضهم سمع منه وذهب لجمهوره الي انه لا يصح سماعه منه وهو قول علي بن المديني
وبعض من اسد واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واي حاتم الرازي وقد صحح الترمذي في جامعه
عنه اصادث من رواية الحسن بن عمران بن حصين واسد اعلم اخبرنا جمال العلماء ابو
محمد عبد الرحمن بن الحسن بن علي الاموي قال انا نونس بن ابراهيم قال انا ابو الحسن بن ابي
عبد الله الازجي عن ابي الكرم المبارك بن الحسن بن احمد السهمي زوري قال انا الحسن بن
ابن احمد بن محمد بن طلحة قال انا ابو سهل بن عمرو بن جعفر قال انا علي بن الفرج بن ابي روع
قال سا ابو بكر بن محمد بن عبد قال سا محمد بن علي بن شقيق قال سا ابراهيم بن الاشعث
قال سا فضيل بن عياض عن هشام بن الحسن بن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من انقطع الي الله عز وجل كناه الله كل مؤونه ورزقه من حيث لا يحسب
ومن انقطع الي الدنيا وكله الله عز وجل اليها واخبرني به مسلا الامام المحدث ابو عبد الله
محمد بن ابي العباس بن اسمعيل الفارقي بقراي عليه قال انا الحافظ ابو محمد عبد الوصين بن خلف

اللوكة

٤٤ وان الذي اعطى العراق ابن عامر لوزي الذي اراد لسد مفاتيح
 ٤٤ فلما راني سال عنه صباثة اليه كما جنت طواب الاباعد
 ٤٤ فاضعف عند الله اذ غاب خطه على خطه فكان من الحرص فاعده
 ٤٤ فابت وقد ابغيت ان ليس نافيح ولا ضايري شي خلاف المفادير

ذكر شي من نظمه

استندنا الشيخ الامام جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن رحمه الله لنفسه من لفظه مدح
 الشرح الكبير للرافعي **يا من تمانتسا الي نيل العلي ونحي الي العلم العزيز الراجع**
 ٤٤ فلدرسي المصطفى ونسبته، والزم مطالعة العزيز الراجع
 وانشدنا ايضا من لفظه لنفسه وكتب بها في بعض الدولتين سافرا الي الصعيد مع الصير
 شيخو القتال من نافع بها من العريان
 ٤٤ اقول للركب اذا ما برحهم وهو طهر الصعيد في الواحد الاحد
 ٤٤ لا ترفعوا المشع قبل الطهر واحدهم اذ تصعدون ولا تلو واعلي احد
 ومن شعره ايضا فري عليه وانا اسرع وتعلمه من خطه مدح معده ومرياه ويندر كسلفه واباه
 ٤٤ ايا فامد اعلي الصعيد واسناها، اقصر عنك واقصد حيث اسناها
 ٤٤ ديار بها غصان عمري اورقت وانجار ميل للعلوم عز سناها
 ٤٤ بطيب هواء واصطفا مشاريب، وتدرب اباؤ فلاعشت اسناها
 ٤٤ فيا بها الحادي بركة لفظها الي لطف معناها وبهجة معناها
 ٤٤ رويدك من عبد الرحيم محبة الاجداث صرعي بالسدا دعرفاها
 ٤٤ عرفنا بها الخبز كل محبة والمجانبة الغريب قد ما دفنساها
 ٤٤ حوت ورعا على حيا وعفة رعي الله هانيك النفوس وحيهاها
 ٤٤ اذ اجمع النوم قاموا واعملوا لوب البرايا السناء وشفاها
 ٤٤ ونلا اذ كان يكون خشية فناهيك منها اعينا وحيهاها
 ٤٤ الى الدوحة العظمى فيس تناسبوا سبيهم خير الخلاق طاهها
 ٤٤

ذكر شي من احتيائه في المذهب

صها انه مختار للمنفرد الجمع من الشفع والوتر يتسلمه واحدة اذ اوتر ثلاث وهو اختيار

الروباني

الروباني والذي صحه الرافي والنووي ان الفصل بينهما تسليم افضل ومنها انه كان
 مختارا استحباب الفتوت في الوتر في جميع السنه وهو الذي اختاره النووي في التحقيق ولكن
 الاظهر الذي عليه الجمهور كما قال الرافي بعد استحبابه بالنصف الاخير من شهر رمضان
 ومنها ان عرس الشجر في المسجد حرام والذي جزم به النووي في الروضه من زيادته انه
 مكروه فقط ومنها احتار من التخرج قد جزم به القاضي الحسين في تعليقه والبغوي في الفتاوي
 ومنها انه اختار ان الرده تحبط العمل مطلقا لقول ابي حنيفة وحكاه عن بعض الشافعي
 في الام وهو خلاف ما جزم به الرافي وسعه النووي انها انما تحبط العمل بشرط اتصالها بالموت
 ومنها انها اختار كراهة الطواف راكبا للخبر عذر وهو خلاف ما نقله الرافي عن الاصحاب
 انه لا يكره ومنها انها اختار استحباب استلام الحجر ابدأ الطواف او في خروج مع الزحام
 ونقله عن النضر والذي حكاه النووي في شرح المهدي عن الاصحاب انه اطلقوا عدم
 استحبابه في الطواف في الزحام ولم يفرقوا بين ابدأ الطواف واخره ومنها انها اختار
 فيما اذا حمل الحلال او المحرم الذي قد طاف عن نفسه محرمات في الطواف ونوي الحامل الطواف
 عن نفسه فانه يقع للحامل والاطلق الرافي وقوعه للمحمول ولم يفرق بين ان سوته عن نفسه او عن
 المحمول واستشكله ان الرزقه ومنها انها اختار ان حمل المحرم الذي لم يطف عن نفسه
 محرمات في وقدر الحامل الطواف عن نفسه وعن المحمول معا انه يقع عن المحمول ونقله عن نص
 الشافعي في الام وهو خلاف ما صحه الرافي في الشرح الصغير والمحرو ونبعه النووي في المنهاج
 انه يقع عن كامل فقط وليس في الشرح الكبير ولا في الروضه ترجيح في هذه المسئلة وفي البحر للروابي
 ان الشافعي رض الله عنه نفي الاملا على وقوعه عنها قال شيخنا رضى في الام اوى عند الاصحاب
 وهو منها بخصوصه اظهر من نصه في الاملا محبب الاذنيه ومنها انها اختار فيما اذا نذر ان يطوف
 في زمن غير معين انه يصح طوافه عن غير قبل وفا الذر ولذا اذا نذر الطواف في زمن معين صح طوافه
 عن غير في غير ذلك الزمن للمعين للذر وقال الذر ولذا اذا نذر الطواف في زمن معين صح طوافه
 نقله النووي من زيادته في الروضه عن الروباني ان الاصح عدم الصحة ولم يحك خلافة وشهد
 للصحة ما جزم به الروباني ايضا في الحروف اذ اجمحة الاسلام ثم نذر ان يحج في السنة الثالثة
 انه يجوز ان سطوع بالحج في العام الثاني وحكي في حواشيحه عن غيره في العام الثاني والبراعلم
 ومنها انها اختار ان كان وقوع السعي بعد طواف الوداع في اذ الحرم بالحج من مكة ثم اراد الخروج

على اختيار
 ان الروباني
 في حقه

الامة
 www.alukah.net

قبل الوقوف الى مكان يسرع لاجله طواف الوداع فطواف للوداع وخرج كاجته ثم عاد الى مكة
وسعي بعد عودته قال اد المراد من السعي والطواف غير شرط عندنا قال وهذا التصور واضح
جائي قال وقد ذكره صاحب البيان والشيخ ابو نصر البندنجي ونقله النووي في شرح المهذب
عنه لكنه قال لم اره لغيرها ما يوافقها قال النووي وظاهر كلام الاصحاب انه لا يجوز الابد
القدوم والافاضة انتهى والذي جزم به الرافعي والنووي في الروضة انه لا يمكن وقوعه بعد طواف
الوداع لان طواف الوداع هو الواقع بعد فراق المناسك وما قاله وافح لان الطواف في هذه الصورة
التي ذكرها شيخنا ليس من جملة المناسك بدليل انه لو تركه لم يجب الدم بتوكله في طواف الوداع الواقع
في حال النسك فان كان مراد الاصحاب بقوله من يقع السعي بعد طواف صحيح اي من طوفة النسك
فلا شك ان هذا ليس من طوفة النسك وان كان مرادهم اعلم من ذلك كما صرح به المحب الطبري
بانه لو احرم الملكى باحج ثم فعل بطواف اخره السعي بعد فصح على هذا سعيه بعد الطواف
الذي فعله للوداع كما اختار شيخنا ولكن سخطا لم يوافق المحب الطبري على صحة السعي في هذه الصورة
التي ذكرها بل قال ان فيها نظرا وايضا فالصورة التي ذكرها شيخنا ان كان الخارج عن مكة طاف عند
قرومه الى مكة عن القروم فالسعي واقع بعد طواف قدوم قال لم يطف للقروم في صحة سعيه نظر
والله اعلم ومنها ان اختار ان الصغير التي لم تنته اليه من ترك فيه شعرها ان الافاضة حقا
الحلق دون المقصيرة النسك والذي صححه النووي في شرح المهذب كراهة الحلق للنساء من غير
فصيل ومنها انه اختار ان الامه محرم عليها الحلق الا باذن سيدها والذي صححه النووي
كراهة الحلق للنساء من غير فصيل من الحجرة والامة ومنها انه اختار ان المقصير افضل من
الحلق حتى الرجل في صورة وهي ما اذا قدم العمرة على الحج ثم قدم مكة يوم عرفه او يوم الترويه
بحيث لو طاف في العمرة لم يحرم رأسه قبل الحلق للحج فالاختياران ينقص في العمرة للحاق يوم النحر
ونقل عن نص الشافعي في الاملا اختيار المقصيرة هذه الصورة وبصره سبحانه انه ساق في كل نسك
ثواب الواجب من المقصير والحلق بخلاف ما لو طاف في العمرة والطلق الرافعي والنووي افضلية
الحلق على المقصير للرجل من غير فصيل والله اعلم وبدل لما نص عليه الشافعي واختار شيخنا
ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة في المصنف من حديث عطاء مرسل قال اجل اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وقصروا ولم يخلقوا بردها امر وانعسج الحج الى العمرة وهو مرسل صحيح الاستناد
ومنها انه اختار انه لا يجوز العجيل من مني في يوم النفر الاول اللذات اللذات الا ولين او كان

من

من اصحاب الاعداد ونقل عن صاحب البحار انه جزم بذلك والذي طلقه الرافعي والنووي
جواز التفرد من غير تفصيل ومنها انه اختار ان طواف الوداع من جملة المناسك وهو اصل
الامام والغزالي ونقله شيخنا عن نص الشافعي وعن جماعة من الاصحاب وهو خلاف ما رحمه
الرافعي والنووي انه ليس من جملة المناسك قلت وما اختار شيخنا ونقله عن
النص فد نقل ابن عبد البر في الاستدكار اتفاق العلماء عليه ومنها انه اختار ان عيادة
اذ لم يعرف لها لايوح اعادة طواف الوداع ونقله عن نص الشافعي في الاملا وهو خلاف
ما اطلقه الرافعي والنووي من وجوب اعادة الطواف اذا عاد بعد مرضا ومنها
انه اختار ان واجب الطهي اذا نلغه المحرم يمس لان واجب الذكر ذكر وهو خلاف ما جزم
به الرافعي في الشرح الصغير من ان واجب الطهي هنر وقال النووي في الروضة من
زيادته وفي شرح المهذب انه الصواب ورده شيخنا بان العزائش كما قاله اهل اللغة
فالواجب تيبس ومنها انه اختار ان بني شيبه يجوز لهم الاخذ بالكسوة التي يترج من
البيت كل سنة وانفعاهم يعالان الامام وقف عليها وقفاو شرط تجديدها كل سنة مع علمه
بان بني شيبه كانوا يابادونها كل سنة وفي المسئلة اختلاف قدس والله اعلم ومنها
انه اختار جواز المساقاة على شجر البقل وهو ما نقله القاضي ابو الطيب عن النص والذي صححه
النووي من زيادته في الروضة المنع وهو مقتضى اطلاق الرافعي في الشرح الصغير والمحرر
ولم يرجح في الشرح الكدر شيئا ومنها انه اختار ان الاسان بعدد المساقاة بلفظ الاجارة
صحيح وهو خلاف ما صححه الرافعي فانه قال الاظهر المنع ومنها انه اختار فيما اذا فعل
العامل المساقاة ما على المالك باذنه انه لا يستحق الاجرة والذي جزم به الرافعي وتبعه
النووي استحقاقه الاجرة والله اعلم ولما اختيارات اخبر عنه في بصانيفه ولعصر على
هذا ذكر مرضه ووفاته **تجدد الله برحمته** وكان ابتداءه انه حصل له يوم الثلاثاء
سادس جمادى الاولى سنة اثنين وسبعين حوسب عيانه هو في خلقه فانقطع به عن الدرس
جمعة ثم عوفي منه يوم الثلاثاء ثالث عشر الشهر المذكور وحضر الدرس بجمع اربطون في يوم
الاربعاء رابع عشر الشهر المذكور وانتهى الدرس الى قوله تعالى وانقوا ابواقا يرجعون فيه
الى الله وقال ههنا يقف واخبرني عن حضرته الدرس المذكور انه قام من الدرس وهو يكره
هذه الآية المذكورة ومسح عينيه من الدموع الى ان ركب وهو يكرهها وانقوا ابواقا يرجعون فيه

من اصحاب الاعداد ونقل عن صاحب البحار انه جزم بذلك والذي طلقه الرافعي والنووي
جواز التفرد من غير تفصيل ومنها انه اختار ان طواف الوداع من جملة المناسك وهو اصل
الامام والغزالي ونقله شيخنا عن نص الشافعي وعن جماعة من الاصحاب وهو خلاف ما رحمه
الرافعي والنووي انه ليس من جملة المناسك قلت وما اختار شيخنا ونقله عن
النص فد نقل ابن عبد البر في الاستدكار اتفاق العلماء عليه ومنها انه اختار ان عيادة
اذ لم يعرف لها لايوح اعادة طواف الوداع ونقله عن نص الشافعي في الاملا وهو خلاف
ما اطلقه الرافعي والنووي من وجوب اعادة الطواف اذا عاد بعد مرضا ومنها
انه اختار ان واجب الطهي اذا نلغه المحرم يمس لان واجب الذكر ذكر وهو خلاف ما جزم
به الرافعي في الشرح الصغير من ان واجب الطهي هنر وقال النووي في الروضة من
زيادته وفي شرح المهذب انه الصواب ورده شيخنا بان العزائش كما قاله اهل اللغة
فالواجب تيبس ومنها انه اختار ان بني شيبه يجوز لهم الاخذ بالكسوة التي يترج من
البيت كل سنة وانفعاهم يعالان الامام وقف عليها وقفاو شرط تجديدها كل سنة مع علمه
بان بني شيبه كانوا يابادونها كل سنة وفي المسئلة اختلاف قدس والله اعلم ومنها
انه اختار جواز المساقاة على شجر البقل وهو ما نقله القاضي ابو الطيب عن النص والذي صححه
النووي من زيادته في الروضة المنع وهو مقتضى اطلاق الرافعي في الشرح الصغير والمحرر
ولم يرجح في الشرح الكدر شيئا ومنها انه اختار ان الاسان بعدد المساقاة بلفظ الاجارة
صحيح وهو خلاف ما صححه الرافعي فانه قال الاظهر المنع ومنها انه اختار فيما اذا فعل
العامل المساقاة ما على المالك باذنه انه لا يستحق الاجرة والذي جزم به الرافعي وتبعه
النووي استحقاقه الاجرة والله اعلم ولما اختيارات اخبر عنه في بصانيفه ولعصر على
هذا ذكر مرضه ووفاته **تجدد الله برحمته** وكان ابتداءه انه حصل له يوم الثلاثاء
سادس جمادى الاولى سنة اثنين وسبعين حوسب عيانه هو في خلقه فانقطع به عن الدرس
جمعة ثم عوفي منه يوم الثلاثاء ثالث عشر الشهر المذكور وحضر الدرس بجمع اربطون في يوم
الاربعاء رابع عشر الشهر المذكور وانتهى الدرس الى قوله تعالى وانقوا ابواقا يرجعون فيه
الى الله وقال ههنا يقف واخبرني عن حضرته الدرس المذكور انه قام من الدرس وهو يكره
هذه الآية المذكورة ومسح عينيه من الدموع الى ان ركب وهو يكرهها وانقوا ابواقا يرجعون فيه

الى الله ثم حضر يوم الخميس المدرس بالمدرسة للافتحاوية وقال للطلبة في الدرس ان الغزالي ذكر في الاحيان المستحب ان ايعاد المريض الابد ثلاثة ايام فلا تشوشوا علي ولا تعودوا الابد ثلاث ورجع الي منزله ثم ركب بقية النهار وعقيفة لبعض فيها المالكية وراسه يومئذ وقت العصر حين رجع من الركوب وهو طيب ثم حث اليه يوم الجمعة قبل الصلاة فذكر لي انه مشرب دواء فدخلت الي منزله وهو متكى فقال لي اناطيت وانما شربت دواء بسبب البلغم وهو اخر ما رآته حيا وانقطع عن الركوب بالدرس يوم السبت فقط وبلغني انه كتب ذلك اليوم في بعض تصانيفه ثم خرج ليلة الايام من منزله الي المدرسة بعد صلاة العشاء الاخرة وطس تحدث مع الجماعة ساعة ثم دخل منزله ثم خرج بعد رقة وحده فمسي حول الفسقية ثم استقبل القبلة ودعا طويلا ثم دعا بعض طلبته فتوكل عليه الي ان دخل منزله ثم قال لفاعر علي الكارة تحضري شياب نظيفة اغبر علي شيابي وانك علي شاعيد فلما نزلوا له بالثياب وجدوه قد قضى الي رحمة الله تعالى في ليلة الاحد ثامن عشر الشهر المذكور ودفن من الغد بترته التي انشأها خارج باب النصر وتقدم في الصلاة عليه مولانا قاضي المقصاه بها الدين ابو البقا ابناه الله تعالى وصل عليه بجامع لحاكم لكثرة الناس ثم صلى عليه عند تربة ابن جوشن ثم صلى عليه عند تربة وحضرت غسله وتلقينه والصلاة عليه ودفنه ولم اره عمره جنازة الشركا منها ولا الترحمة الا ما كان من جنازة الشيخ حسين الحامي فاني جفرتا وانما نصير وكذلك كانت جنازة سيدي الشيخ عبد الله المنوفي لمارا كثر جمعها منها الا ان الناس كانوا خرجوا اتفاقا ليدعوا الله تعالى وسرعنوا اليه لرفع الويا ونودي فيهم بذلك فخرجوا الي الصحراء فكان اجتماعهم في الحقيقة للصلاة علي الشيخ عبد الله المنوفي رحمه الله وقدرت عن الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه انه قال سنا وسنهم اكنبايزير يري بذلك والله اعلم اجتماع ركلكوا واجتماع السنتم علي الشا الحسن الجميل وكان شيخنا رحمه الله قد ظهر عليه قبل موته بيسير استشفاز الموت واقترابه وكان علي ما جلي لي فذكر لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بيسير فحلي لي بعض اصحابه وهو الذي كان ينسخ له تصانيفه وهو القاضي نور الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن اكلال الاسناني فاك دخلت للشيخ فاعطاني كتابا ريس لاسنانيا وكان في الدرر ريس ورقه ورفها هو من الورق فاردت ان احدها لظرفها فقال لي هذا ما شغلق بك فالحمت عليه اساله فقال لي رات في النوم

الاصحاح والاشارة
في كتابه
من كتابه

كافي جالس في مكان وكافي اشغل وانا انكلم فقال لي رجل جالس الي جانبي استقنا اليك يا فلان فسالت جليسي الاخر من هذا فقال لي هذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مهام له ذكره فكانه بسبب ذلك استشعر الموت وقرب اجله والله اعلم **ذكر بعض ما روي به من الشعر** وقد رثاه جماعة من الائمة من اصداقاه وطلبته فمارثاه

به جامع هذه الترجمة عبد الرحيم بن الحسين
 تنكرت الدنيا فلست اخالها لقد كرم الابداني زوالها
 وايامنا اسودت وكانت بقرم ليالي الوفا يضاير قاصقا لها
 فقلت اوقات تقضت برجعكم وروصاف انس مورقات ظلالها
 عدا الدهر وهو الدهر لا زال مولها فغتم معناها وزال انالها
 اره بصيرا بالاحبة ينقي حيا او ينقي في الابرار زوالها
 يعز علي نفسي وعيني ان تربي مجالس علم ليس فيها جمالها
 فمن بعدك للمعضلات يحلها اذا غلقت فها واعيا سؤلها
 ومن بعدك بحري ميدان علمه حيل معان لا يقين مجالها
 ومن بعدك يروي الحصور اذا دعي بحرب جدال مستهبان بزوالها
 ومن بعدك بيدي الجواهر عاصاه حار المعاني لم يدسه جمالها
 ومن بعدك يروي حيل ميدان ما تصعب اذ يروي النهوم كلالها
 ومن بعدك يروي حيل ميدان علمه سباطين جعلت القلوب صيالها
 ومن بعدك يجاور الغاز صلا فهور به هانت وجل عمالها
 ومن بعدك يهدي الهدى من يري لصلا جعل كي يزل صلالها
 ومن بعدك تستقي الصدور وشهدها لمنهاج سئل قد اربل حفالها
 ومن بعدك سعي المهام وافيها ملتزبات لم يشنها مطالها
 ومن بعدك للجمع والفرق ان ات مساليل يسبي الناطق من اجمالها
 ومن بعدك يهدي النظائر حيا عرايس حسين زينها جمالها
 ومن بعدك يروي حيل ميدان ما تمت وعتت فموتها جمالها
 ابا كان للطلاب لطفا ورافة ولو ما من بر ليس بلغني مثالها

رواية

الانال
المجد
الردايات
الردوي

اكال الطين

اكتفالهم
مافاه السيل

الألوكة

لقد آتتكم الطلاب حتى لقد غدوا كقطع غوان مان عنها رجا لها
 وقد رست يوم استقلوا بعثته دروس غزار الفضل فصل مقالها
 بكنه سما الجو يوم مات به كذا الارض حتى سهلها وجبالها
 ويكنه جيتان المياه ففجعا ووحش الغياني وغلها وغزالها
 وبكاه اهل الدين اش حية واواذها في مدها وعيالها
 ما ترحلت قلب كل موحد بقي وطلت ان يطاق اجملها
 اطلابه متواجري بعده فيما بقا نجوم غاب عنها صلالها
 اصنابه وقت الكال وانما خسوف بدور اذ يكون اكتمالها
 اصيبت بايدي الحاربات حساسي فما بال ايدي الحاديات وبالها
 الي الله اشكوا ما لقيت غداة اذا سرت رقتي نحو المصلي ارتجالها
 وحيث الي التوديع صبحا فقتل لي من الليل قد شدت وزمت رجليها
 فابت ودمع العين نهر حشره ونار الاسي القلب يذكي اشتغالها
 وقد كت لارضى الله معي اذ المر دم للنفس منهم وصا لها
 فقد صرت بعد اليوم ارفع منهم بنظره طيف ان يزور حيا لها
 فاق لذنيا لا يدور سرورها وان سالت يوما سيودي حالها
 احبابنا طالت ليالي بعادكم وشزليالي العاشقين طولها
 نايتم فلا والله ما طاب بعدكم لنفس الفتى عيش ولا راق حالها
 وينتم فادوا النفوس بحكمته واسوادوا النفوس عصا لها
 فصل عايد شملي كم فتلذي حياتي بلقيام ويتعمد بالها
 فلوا بحتيال النفس يذك ما رت تحيلت لكن ما يفيد احتيالها
 معادير حفت في الكاب بما جري به حكم لا يستطاع عرذا محالها
 قصت بفرار الالف وهو صبية وايه نفس لم يصبرها وبالها
 اكي جمال الدين عبد الرحيم من قصيد بنفس النعيم مالها
 اعزني جميع المسلمين به فهو بنوعه شيجانها واكتمالها
 لقد كان ماوي للغريب ولجبا الذي عثره حتى يراه بقا لها

وسفر

ويستفوخ ذات الاله فمادرت بما انفتحت يمانه يوما شمها
 عزوب عن الدنيا عكوف على التي اوف فعال لا يبيد فعالها
 غني بما اتاه بالعمع ربه وليس غنى النفس الزكية مالها
 مشغول بما يعنيه عن غيره فلا يزهزه فيل النفوس وقالها
 صحيح اعتقاد لم يكن متفلسفا ولا شانه ارجاوها واعتزالها
 له نفس حر لا تدل لمطمح سمع عن سما الفردين خصا لها
 فلم يبتذل نفسا للذل وانما كخدمة بتدل العلم كان ابتذالها
 فمن ذابنا ويده وهممات للذي تطاول يوما للشرابا لها
 ولم في قريش عالم متقدم واخرها عبد الرحيم كمالها
 لن نخفتنا الحاديات بشخصه فآثاره فينا يد ومراتصا لها
 تصانيفه تنالي واصحابه لها مجالس يردى الملمد من جد لها
 فان تلك نفس زال بالموت ذلها فقد زاد نفس الشيخ ذكرها لها
 يذكركه الدرر ان اذ حقت به صناديد شم لا يطاق اختزالها
 ويذكرنيه الشمس عند طلوعها ويذكرنيه عمرها وزوالها
 ويذكرنيه الليل عند هجومه وتخليق طلاب به واشتغالها
 ويذكرنيه السامر من بعاهه اذا استنقلت بالمرور رجالها
 فان سمر البطال لها بنفسه على سمر البطال فيه احتفالها
 فان له في ليله سمدا علي علوم واعمال يطيب اعتمالها
 فان ذكر الابدال فهو حبيها وان ذكر السياق فهو بلالها
 رحيم خلق الله قد واقف اسمه مسماه والاسما تصدق بالها
 نزلت به عبد الرحيم وان لاكم منسول برحمي نسا لها
 لذا الم وصف الرحيم لعده شموله فمن ذاليت شعري نالها
 فلوان ميتا بعدي لغديته ولم ين نفسي عن فداه اعتلالها
 فكل ابن ابي المنية طعمه له نصبت اشراكها وجبالها
 فكيف سرور النفس يوما وقد عذرت رماح المنايا مشرعا نصالها



الرجال الكبار
الفارقه

الرجال اللطافس
الحريه

الألوكة

وقوس الردي موفرة بيد الجدي ، وقد فوقت نحو القلوب نبأ لها ،
 وفندي سمي بعد احمد صنوه ، وذاك لعمرى لا اوالها ،
 سادى على الايام ان قد نضرت ، مسرتعا عنها وحل تبأ لها ،
 صديقان في الدنيا رفيقان في النري ، طيقان بالحسني بروق استمالها ،
 فكيف تنام العين وهي قريه ، اذ الرينك بالطلعتين المتخالها ،
 ولو لارجاي انها نقلت الي ، جنان حسان النزل صاف زلالها ،
 جزعت ولكن الرجامياني ، وحسب نفوس الجنان انتقالها ،
 عليك سلام من محمد ابي محي ، تحية نفس لا يخاف ملالها ،
 عليك لها حزن شديد وحرقة ، وفيك كرب العالمين ابتدأ لها ،
 وصار ثابه به الشيخ الامام العلامة برهان الدين ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عمسكدر
 القس براطي ما اشده منه من لفظه ،
 نعم قبضت روح العلاء والفضائل بموت جمال الدين صدر الافاضل
 تعطل من عبد الرحيم مكانه ، وغيب عنه فاضل اي فاضل
 احقا وجوه الفقه زال جمالها ، وحطت اعالي رصنها للاسافل
 لقد هاب طرق المذهب اليوم سالك ، ولو كان تخمي بالقنا والقنابل
 لقد حل في ذا العام فقدان عالمه ، يقول فلا يلقى له غير قابل
 تفقوا خبر ونامن بغير مقامة ، ومن ذا يرد الان لهفة سايل
 تفقوا خبر ونامن بوقوف طالبا ، وتجريه في ميدان كل مناضل
 تفقوا خبر وناهل له من مشابه ، تفقوا خبر وناهل له من مماثل
 فاعظم خبر كان للعلم ساعيا ، بعزم صحيح ليس بالمتكاسل
 واعظم به يوم ركد ال مناضل ، اذ اقال له يترك مقال القابل
 واسيافه في البحث قاطعة الطياء ، مجوهرة لم تقدر للصياقل
 يقوم يا ياضح المسائل مرشدا ، لمستفهم او طالب او مسائل
 ويجمع اشنيات الفوائد جاهدا ، ويشعي بجد نحوها غير هازل
 طوي الموت حقا شافعي زمانه ، فمن بعدو الام وحدا الثواكل

ومندرانه خير تجل ليرة ، بها ارضعت من ندي حوافل
 ابان الخفايا سار حافيا به ، انزهه في الوصف عن بحر بايل
 له قدر في الفقه سبابة لخطاه ، يقصر عنها كل حاف وناعل
 تبارك من اعطاه فيه مراتبا ، يقر لها بالفضل كل مجادل
 فله كان يدي فيه كل غريبة ، وتظفر من اكاره بالعقائل
 وكريات يحيي فيه ليل لا كمانا ، يصيد دراري زهره بالحبايل
 واقلامه قيد الاوابد تزل ، يقيد منها كل عجب التناول
 متقنه الفاظه طوره كجنا ، فمضن في اكلين غير عوامل
 مضى فمضى فقه كثير الي النري ، وهالت عليه الترت راضه هايل
 تنكرت الدنيا ولكن تعرفت ، بطيب الشاعن فضله المتكامل
 وما شقت الافلام الا تاسفا ، لفقدانها بالرغم خير انامل
 وكه ليست توب الحداد محابره ، كحبر غدا في سندس اي رافل
 لقد كان للاصحاب منه بلا مراء ، جمال فدع قول العبي الجمال
 حوي من موارث النبوة ارثه ، وكان حقيقا ساهمه غير عاب
 هو النجم الا انه البدر كاملا ، اعلى انه شمس الصبح في التعادل
 وبلذته اثناسا محلا ومحتدا ، ومنزله في كحلد اسني المنازل
 اذا ما افاد النقل فهو حذامه ، فلا تسمعن من بعدك نقل ناقل
 صدوق لدي عز والنقول محقق ، وحاشاه من ذلك النقول اللوطل
 وسبحان بطون في الدروس فصاحة ، فدع من له في درسه عني باقل
 يودي من الاشغال بالعلم للورك ، فروضوا يغني بعد ما بالنوافل
 وينصرفن المشافعي ولم يزل ، يناضل عنه كل خصم مناضل
 حوكي العلم والعليا والمجود ، والنقي وكان يسبق حصل هزي الخصال
 والنجم من افوق المعارف ، يهوي فعاود وحيض البدور اللوايل
 هو الجبل الراسي تصدع ركنه ، فلما رضى من بعد بالزلزال
 فمن ذات طيب النفس يومها بقوله ، اذا هو اني في عوم المساي

وسدراة

ما سانشد قراجل فيه رثاه، واسمع ما امليه ثم كجنادل
 وما نحن الاركب موت الى البلى، تسير بنا ايماننا كالرواحل
 وقطعنا الى نحو القبور مرأطاه وما بقيت الا اقل المراجل
 وهذي سبيل العالمين جمعهم، فما الناس الا راحل بعد راجل
 ومن ذلك ما انشدينه للشيخ الامام العلامة جمال الخاء شمس الدين محمد بن عبد الرحمن
 ابن الصايغ لنفسه من لفظه قول
 انتيت بادهر بخطب عظيم، ووجيت بالامر الممتر اكسيم
 اجمال الناقص ابقيت، ورحمت بالفاضل عبد الرحيم
 وقال كاتبه محمد النواحي لطف الله به ناسجا على منوالهما
 كان جمالا ذرا الفاظه، من فوق جيد الدهر عقد تنظيم
 لهني عليه اذ غدا راجلا، وصار ذاك الدر در ايتيم

موت

16^a